

نصيحة أمريكية تمنح السعودية بترك الكبر على اليمن



وأوضحت الصحيفة أن القوات اليمنية فرضت حصاراً على شحنات النفط السعودية العابرة للبحر الأحمر، بالتزامن مع استهداف ناقلتي نفط، ما يهدد حركة الملاحة عبر مضيق باب المندب، أحد أهم الممرات التجارية العالمية.

وأضافت أن هذا التطور يمثل تحوُّلاً في مسار الصراع، بعد توسيع نطاق العمليات باتجاه الملاحة المرتبطة بالسعودية.

ونقلت الصحيفة عن الباحث في مركز نيو أمريكا آدم بارون قوله إن القوات اليمنية تمثل "ورقة ضغط

استراتيجية“؛ نظرًا لقدرتها على ضرب حركة التجارة العالمية بوسائل غير تقليدية، مشيرًا إلى أن إجماع شركات الشحن عن استخدام الممرات البحرية يحقق عمليًا تأثيرًا يشبه الحصار حتى من دون إغلاق المضيق بالكامل.

ووفقَ التقرير، انعكس التصعيد سريعًا على أسواق الطاقة، إذ تجاوز سعر خام برنت حاجز 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ شهرين، وسط مخاوف من اضطراب صادرات النفط السعودية التي تعتمد بدرجة كبيرة على البحر الأحمر للوصول إلى الأسواق الآسيوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن عددًا من ناقلات النفط السعودية بدأ باتباع مسارات بديلة، منها نقل الخام عبر خط أنابيب الشرق-الغرب إلى موانئ البحر المتوسط أو الإبحار حول رأس الرجاء الصالح، وهو ما يرفع تكاليف النقل ويطيل زمن الرحلات.

وفي المقابل، تجزم الصحيفة أن أمريكا والسعودية تواجهان معضلة في التعامل مع التصعيد اليمني، إذ نقلت عن مسؤولين أمريكيين أن واشنطن لا ترغب في الانخراط في مواجهة عسكرية جديدة مع اليمن.

وأضافت أن الوجود البحري الأمريكي في البحر الأحمر محدود، بينما تواصل قواتُ أمريكية أخرى عملياتها في بحر العرب، بالتزامن مع التحديات التي تواجهها واشنطن في التعامل مع إغلاق مضيق هرمز.

وأكد التقرير أن القدرات العسكرية للقوات اليمنية تطورت بصورة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، وأصبحت تشمل صواريخ باليستية وصواريخ كروز وطائرات مسيّرة وزوارق غير مأهولة، وهي منظومات أثبتت

فاعليتها في العمليات البحرية السابقة.

كما استعرضت الصحيفة تجربة المواجهات السابقة، مشيرة إلى أن القوات اليمنية صمدت أمام الحملة الجوية الأمريكية، كما واجهت التحالف العسكري الذي قاده السعودية لسنوات دون أن يحقق أهدافه.